معلقة سل عن المفعول الثاني وهي ثاني
مفعولي اتيناهم ومميزها مِنْ آيَةٍ ه
اي معجزة بَيِّنَةٍ اي ظاهرة في الدلالة
على صدق من جابها كقلب العصى حية
وابراء الاكمه والابرص وفلق البحر وانزال
المن والسلوى فبدلوها كفرا وَمَنْ
يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ ما انعم به عليه
من الايات لانها سبب الهداية التي
هي اجل النعم كفرا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
اي وصلته وتمكن من معرفتها فَإِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ فيعاقبه اشد
عقوبة لانه ارتكب اشد جريمة وهي
التبديل زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا اي حسنت في اعينهم واشر
بت محبتها في قلوبهم حتى تهالكوا
عليها واعرضوا عن غيرها والمزين
في الحقيقة هو الله تعالى اذ ما من
شيء الا وهو فاعله وكل من الشيطان
والقوة الحيوانية وما خلق الله فيها

من الامور

من الامور البهيمية والاشيا الشهية مزين
بالعرض واختلف في سبب نزول هذه
الاية فقيل نزلت في مشركي العرب
اي جهل واصحابه وكانوا يتنعمون
بما بسط لهم في الدنيا من اموال ويكذبون
بالمعاد وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ه
آمَنُوا اي يستهزؤن بالفقرا من المو
منين قال ابن عباس اراد بالذين
امنوا عبد الله بن مسعود وعمار
بن ياسر وصهيبا وبلالا وخبابا
واشباههم وقال قتادة نزلت في
المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه
كانوا يتنعمون في الدنيا ويسخرون
من ضعفا المومنين وفقرا المهاجرين
ويقولون انظروا الى هولا الذين يزعم
محمد انه يغلب بهم وقال عطا نزلت
في رؤسا اليهود من بني قريظة والنضير
وقينقاع سخروا من فقرا المهاجرين
فوعدهم الله ان يعطيهم اموال بني

Copyright © King Saud University